

اخلفه فيه الي ان يكون لفظي كانه من تبة القصير اذا زيدت  
اقل زيادة صارت ثمانية ولهم جرا الي انضي ما قيل فيه  
فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة ثم ان اخلفه  
المذكور انما هو في الوصل فان وقف عاد احرف الي اصله  
وسقط المد واما ان كان الهمز قبل حرف المد وانصله  
فاجمعوا على قصره لانه انما مد في العكس ليتمكن من لفظ  
الهمزة كما تقدم ولها قد لفظ بها قبل المد فاستوفى عنه  
الاورثان طريق الازرق فانه اخصص بمده على اختلاف  
بين اهل الاديان تلكه ذلك على ثلاثة اوجه المد والتوسط  
والقصير سوا كانت الهمزة في ذلك محققة كاتي ونابي  
وليل في ودعاي والمستهمز بن واوتوا ويوسا وردن  
ومتكثرت او مخففة بالتسهيل بين بين كما منهم في  
الثلاثة والهمزة بالحرف وجاء ال با البحر والجر او  
بالبدل نحو هو له الهمة من السماء اية او بالنقل نحو الاخرة  
الي يمان الهة من ابي ادم الفواا بالهم قل اي قد  
او تبت **فروسي** ابن سفيان ومكي والمهدوي  
وابن شريح والبهدي واجزاعي وابن بليمة والاهوازي  
واكضرمي وغيرهم زيادة المد في ذلك كله ثم اختلفوا  
في قدرها فذهب جمهور من ذكر الي التسوية بينه  
وبين ما تقدم على الهمز وذهب الدايني والاهوازي  
وابن بليمة والبهدي الي التوسط وذهب الي القصر  
طاهر بن مخلوت وبن قرد اللاني عليه وهو في تانخيص  
ابن بليمة واختاره الشاطبي واجمعي والثلاثة

تقوا

جميعا في اعلاه المصراوي والشافطبية وما ذكر  
عن اجمهور القائلين بالمد من التسوية بينه وبين ما  
تقدم او المصير الي قولهم اولى شمرات حمل جواز الثلثة  
المذكورة ما لم يجتمع مع السبب المذكور سبب اقوي  
منه كالمهمز المتأخر عن حرف المد والسكون اللزوم  
نحو راي ايديهم وجاءوا ابا لهم وصلوا ونحو امين البيت  
فيجب المد وجها واحدا مشبعا عمله باقوي السنين  
وهو معنى قول الطيبة واقوي السنين يستقل فان  
وقف على نحو جاء اجازته له الثلثة وخرج بقيد انصا ل  
الهمز بحرف المد نحو اوليا اولئك جاء جملهم في السماء له  
انتم من حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد فلا يجوز  
المد بل يتعين القصر وقد استثنى القايلون  
بالمد والتوسط هذنا اصلين مطردين وكلمة انفا  
منهم اتا الاصله فاحذرهما ان يكون قبل الهمز ساكن  
صحيح متصل نحو القران والظلمات ومد هو ما ومسيو  
ومسيولون كحذف صورة الهمزة رسما فيتعين القصر  
وخرج المعتل سوا كان مدا نحو فاوا اولينا نحو المودة  
الثاني ان تكون الالف مبدلة من التثوين وقفا نحو  
دعا وندا وهلا وملجا فالقصر اجماعا لانه غير  
لازمة واما الكلمة فيؤخذ كيف وقعت وهو استثنا  
من المغير بالبدل نحو لا نأله يؤخذكم اية  
وقول الشاطبي وبعضهم يواخذكم متعقب بان  
رواه المد كلهم مجموعون علي استثنائية فلا خلاف

فيه حرف المد يعارض  
قول اجمعي المدهنا  
دون المتقدم